

# فاضل سليمان يرد على شابة تسأل: الكلب الأسود شيطان أم حيوان؟

فاضل سليمان

اهي الاحديس دي صح ولا غلط؟ بقيت على طول دايم ايه يعني عندي صراع في الموضوع ده. كلب الاسود. الكلب الاسود شيطان. لو

مش عارف لقيت فيه شعرة بيضا يبقى كده هو تمام. يعني هو - [00:00:00](#)

يعني ده ربنا خلقه ده ربنا خلقه كلها الوان. فبعضه يقول طب ازاى يعني؟ آآ وفيه الاحديس لما بتتكلم في حاجة زي كده بتجنن بقى

اللي هو الرسول قال كده فعلا - [00:00:10](#)

في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج. فان الشيطان لا

يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء. الجزء الاول من - [00:00:20](#)

ده مريح للناس. بيشعر الواحد ان النبي عليه الصلاة والسلام حريص علينا غطوا الاناء يعني غطوا الاطباق. اووكوا السقاء يعني

الكوبايات تتشال مقلوبة. يعني اقلوا الباب. وانتم نايمين ان البيان تكون مقفولة وما تخلوش فيه نار والعة وانتم نايمين. واطفئوا

السراج. لكن النص الثاني من الحديث عمل مشكلة لبعض الناس. لما ذكر سبب الاوامر دي - [00:00:41](#)

وقال فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء الشيطان لا يفتح باب ولا بيقلب كوباية ولا بيكشف طبق طيب كذلك

ايضا في حديث اخر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فيه الكلب الاسود البهيم شيطان - [00:01:06](#)

البهيم يعني اللي السواد مغطيه تماما اسود تماما فحمة. فالناس يقول لك هو ليه الاسلام فيه الكلام دوت؟ هو الكلب الاسود شيطان

ولا حيوان وبدأ هنا ناس تدخل يقول لك ايه ايه شفتهم بقى الاسلام فيه خرافات. اولاً لازم نفهم ان الاسلام جه عشان يحرر العقل من

الخرافات. المشكلة - [00:01:25](#)

ما بنفهمش الكلام على اساس اللغة العربية. لو فهمنا اللغة هتتحل مشاكل كتيرة جدا. كلمة شيطان من جذر الكلمة والكلمات في اللغة

العربية لها جذور تيجي من جذر. عادة بيبقى ثلاث حروف وممكن يكون اربع حروف. واذا فتحنا - [00:01:45](#)

معجب زي مختار الصحاح مسلا هنلاقي ان الشطن بفتحيتين شطن هو الحبل الطويل الحبل اللي بيتمسك به الدابة او الحصان البري

لما بيروض بيمسكوه اللي بيروضه بحاجة اسمها الاشطال حبال طويلة تفصل بين المروض - [00:02:05](#)

والحصان الجامح او الحبل اللي في اخره الدلو اللي في البير لانه طويل يفصل بين الانسان وبين حاجة تانية عرب بتسمي الحية

تعبان بتسميها شيطان. ويقول لك الدار دي دار شيطان يعني بعيدة - [00:02:25](#)

اذا الشيطان في اللغة هو كل ما يبعدك او يفصلك عن الخير او عن حالة جيدة بيسبب لك اذى او ضرر ده بيبقى اسمه الشيطان العرب

بتقول شيطان الفلاة يعني شيطان الصحراء على ايه؟ على العطش. العطش قاتل. العطش يبعد الانسان عن الصحة - [00:02:45](#)

ربما لو ازداد يبعد الانسان عن الحياة ينهي حياة الانسان فسموه شيطان الفلاء او شيطان الصحراء. كذلك الحيوان المفترس هو لانه

يبعد الناس عن الامن. الكلب الاسود شديد الشراسة. يبقى شيطان لانه مخيف. قد يصيب الانسان بجروح - [00:03:07](#)

شديدة تصل الى الموت. الكلب لا يستطيع ان يفتح الباب. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان احنا نقفل الباب واحنا نايمين. لان

الشيطان بيفتح باب. فعلا الكلب ما بيفتحش باب. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيأمر بقف الباب لان بهذه الطريقة ده يبعد الانسان

عن - [00:03:27](#)

الوحوش الكافرة او الكلاب الشرسة او كده. كذلك الميكروبات والفيروسات والبكتيريا الضارة. هي شياطين ما بتبعد الانسان عن الصحة. فاذا طلب النبي منا اننا نغطي الانية نغطي الاطباق ونوكى السقاء يعني نشيل الكوابيات مقلوبة مش مفتوحة معدولة في زمن - [00:03:47](#)

ما كانتش الميكروبات والفيروسات معروفة فيه. اكيد مش هستخدم الا ما يفهمه الناس بلغتهم. مش هيقول اوكوا السقاء لان الفيروس لا يحل سقاء لان الشيطان لا يحل سقاء. وقلنا الشيطان في اللغة هو ما يبعد الناس عن الصحة او عن الامن او عن الخير او حتى عن الدين - [00:04:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هستخدم لغة السامع اللغة المناسبة للسامع. تعالوا نتكلم بقى عن ابليس. هو ابليس امتى بقى شيطان ابليس ده اسم وهو كان اسمه ابليس. ما كانش بيشتغل شيطان لسة الا لغاية ما عصى ربنا واقسم وقال لاغوينهم اجمعين - [00:04:27](#)

حين صار شيطانا يعني بدأ يشتغل شيطان لانه اصر واقسم ان هو يبدأ يبعدنا عن الدين بيبعدنا عن ربنا. كذلك الانسان اللي بيبعدك عن الله. يقول لك ما تصليش. يشكك في دينك. يأمرك بقلع الحجاب. هو كده - [00:04:47](#)

يبعدنا عن الله. اذا هذا الانسان ممكن يبقى شيطان من شياطين الانس. ربنا بيقول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يبقى الشيطان دي مهنة ممكن يشتغلها بني ادم يشتغلها جن يشتغلها - [00:05:07](#)

حيوان يشتغلها اي شئ مضر. اما الدين فلا يقبل الخرافات. بل ربنا ارسل الدين لابعادنا عن الخرافات في العقيدة وفي كل شئ فاحنا لا نعبد انسان ولا نعبد حيوانة ولا نعبد صنم ولا نؤمن ان احدا يستطيع ان ينفع الا باذن الله ولا ان يضر - [00:05:27](#)

الا باذن الله. لابد نحطه في ذهننا ان دينا جه ليحرر العقل. من الخرافات ومن الاوهام مش عشان يوقعوا فيها ربنا سبحانه وتعالى بيقول وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. يبقى ما حدش يقدر يدعي انه يعرف الغيب ولا يعرف المستقبل - [00:05:47](#)

عشان الناس اللي بتروح للناس اللي بيقرؤوا الطالع ويبصوا في النجوم طب وربنا خلق النجوم ليه عشان نبص فيها ونعرف المستقبل لأ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. ليه؟ لتعلموا عدد السنين والحساب. وهو الذي جعل لكم - [00:06:07](#)

هجومًا لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. يبقى النجوم والاجرام السماوية عشان نهتدي بها. ونعرف الاتجاهات شمال وجنوب عشان حد يدعي انه بيعرف المستقبل او بيقرأ الطالب. هذه الاشياء محرمة. محرمة ليه؟ عشان الدين جه ليحرر العقل الانساني من الخرافة. العقل - [00:06:27](#)

والمعجزة الكبرى في الانسان. كل حيوان عنده مخ. انما الانسان عنده عقل. ما فيش حيوان بيتقال على مخه الانسان فقط لانه بيستخدم مخه في عملية اسمها التعقل. كلما حكمنا عقلنا وفكرنا جيدا هنعهد - [00:06:47](#)

العقل من الخرافة وكلما اقتربنا من الحق اقتربنا من الله سبحانه وتعالى - [00:07:07](#)